

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي الوسيلة التي تمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها.<sup>١</sup>

إن اللغة نعمة الله العظمى، و ميزة الإنسان الكبرى، ولها قيمتها في جميع مجالات الحياة البشرية، و هي الخاصة التي تميز بها الإنسان عن سائر الحيوان، ولو أن البعض قد عدها وسيلة فإنها في الحقيقة غاية تدرس لذاتها بمنهجها و قواعدها لأنها و عاء الأفكار بل هي جزء منها و ربطت بين الفكر و العمل، و من عناصرها : التفكير و الصوت، و التعبير عن الفكر الداخلي و العمل الخارجي، و بفضل هذه النعمة قد أصبح الإنسان كائنا مثاليا على وجه الأرض.<sup>٢</sup>

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأكثرية في العالم التي يتحدث بها أكثر من مائتين مليون من البشر. هذه اللغة مستخدمة رسمية لا تفلّ من عشرين بلدا، لأنها لغة الكتب المقدسة للمسلمين في جميع أنحاء العالم، و ذلك بالطبع هي لغة أكثرية لمئات من المسلمين في جميع أنحاء العالم سواء كان عربيا أو عجميا.<sup>٣</sup>

اللغة العربية هي مهمة جدا للمسلمين. تعليم اللغة العربية لها قيمة في دراسة و تقييم تدريس الدين الإسلامي. و كما نعلم، اللغة العربية هي لغة القرآن و الحديث و المصادر الأساسية للتعاليم الإسلامية. المسلمون يذكرون أن اللغة العربية هي لغة القرآن

<sup>١</sup>مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة التدريس، ( دار المسيرة )، ج. ٤. ص. ٥٥٥

<sup>٢</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ( بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م )، ج.

الكريم. كل مسلم الذي ينوي دراسة تعاليم الإسلام مع الفعلي و بمزيد من لا توجد وسيلة إلا لخصر أي من المصدر الأصلي القرآن و الحديث.<sup>٤</sup>

كما قال تعالى في القرآن الكريم سورة يوسف، الآية ٢ كما يلي :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٠٠﴾

كتب وهبة الزهيلي في كتابه أن هذه الآية تدل على عربية القرآن أي أنه أنزل على محمد العربي بلغة العرب أفصح اللغات و أوسعها في أكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بانفوس.<sup>5</sup>

القرآن هداية لأمة مسلمين في حياتهم إما لأنفسهم أو لمجتمع. في القرآن الكريم بين كيف نعيش من استيقاج الي النوم و غير ذلك في القرآن ايضا بين كيف التربية، الصحة، القنون يقوم التعليم مهم جدا في حياتنا، دون تعليم لن يكون الإنسان ذكاء و اخلاقا كريمة في حياتهم كقوم الجهلية، ليس لديهم أخلاق في حياتهم لذلك هم يفعلون الأشياء بإرادتهم فقد دون العقل و الأخلاق كريمة.

في حياتنا اليومية لا يمكن إفراج عن التعليم. نجد التعليم ليس في التعليم المدرسي أو التعليم الجمعي فقط، ولكن يمكننا الحصول عليها بسهولة. ورأى و يمكن الحصول على التعليم من خلال الأشياء التي نظر، و نسمع، و نتكلم و هم من التعليم. مثال واحد من التعليم من خلال وجهة النظر هي القراءة.

القراءة هي واحدة من وظيفة السهل للقيام بها، القراءة ليس بقراءة كتب وحدها، بل و نستطيع ايضا بقراءة المجالات و الجرائد، و المقالات، و غير ذلك. من قراءة نحصل فوائد كثير، منها : زيادة المعرفة، زيادة الدافع لعمل شيء و إضافة البصيرة. أما نقص قراءة، منها : نقص المعرفة، و عدم الدوافع في عمل شيء.

<sup>٤</sup>Moh. Anwar, *Ilmu Nahwu Terjemah Matan Imrithi*, ( Bandung : Sinar Baru, 1997 ), h. 5

<sup>5</sup> وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، ( دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٣ م)، ص.

قراءة واحدة من المهارات اللغوية الأربعة بالإضافة إلى مهارات الاستماع و التحدث، والكتابة التي هي مهمة لتعلم لإتقان. القراءة هي عملية معقدة يتضمن النشاط البدني والقلبي النشاط البدني يحدث من خلال التحفيز من خلال حاسة البصر و العين.

في المدرسة تثبت الأساسية لمهارة القراءة. يطلب الطلبة في المدرسة الابتدائية أن يستطيعوا أن يتلفظوا حروف الهجائية و الكلمات و المراكب و الجمل من المكاملات المكتوبة و نيل معان و فكرات من المكاملات المكتوبة.<sup>6</sup> و يطلب الطلبة في المدرسة المتوسطة أن يستطيعوا ايضا في تعيين هوية الكلمات و الجمل من المكاملات المكتوبة،<sup>7</sup> و كذلك للطلبة في المدرسة الثانوية.<sup>8</sup>

تعلّم اللغة العربية مهم لنا كالمسلمين، لأن الأذكار في الصلوات والآيات القرآنية باللغة العربية فلذلك قرّرت بلاد الإسلام تعلّم اللغة العربية و ليس في المعاهد الإسلامية فحسب بل كذلك في المدارس العامة.<sup>9</sup>

إن اللغة العربية التي يتعلمها الطلاب المسلمون في المدارس هي عبارة عن لغة الدين و لغة العلوم و تعتبر أيضا من أهمّ وسائل الاتصال و التخاطب في الحياة، فلذلك تُعدّ الدروس اللغوية الموجودة في المدارس الثانوية حاليًا من جملة الدروس الدينية، بل هي جزء لا يتجزأ منها إن صح التعبير.

عرفنا مما تقدم أن درس اللغة العربية من جملة الدروس الدينية، و عرفنا أيضا أن في المدارس الثانوية عدة الدروس الدينية الأخرى مثل درس الفقه و درس القرآن و

<sup>6</sup> Agus Wahyudi, *Aku Cinta Bahasa Arab untuk kelas IV Madrasah Ibtidaiyah*, ( Solo: PT. Tiga Serangkai Pustaka Mandiri, 2010), h.2

<sup>7</sup> Darsono dan T. Ibrahim, *Fasih Berbahasa Arab I untuk kelas VIII Madrasah Tsanawiyah*. ( Solo: PT. Tiga Serangkai Pustaka Mandiri , 2009 ), h. 2

<sup>8</sup> Minanul Aziz dan Aswin Yunan. *Terampil Bahasa Arab 2 Untuk kelas XI Madrasah Aliyah*, ( Solo : PT. Tiga Serangkai Pustaka Mandiri, 2009 ), h.2

<sup>9</sup> Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, ( Jakarta:Hidayah, 1975 ), h.7

الحديث و درس العقيدة و الأخلاق و غيرها. و إذا تتبعنا و دققنا النظر وجدنا في ضمن كل واحد من تلك الدروس كثيرا من النصوص المكتوبة باللغة العربية.

فبعد الوصول إلى هذه الحقيقة علمنا مدى أهمية قدرة الطلاب على قراءة نص اللغة العربية العربية، و هي الخطوة الأولى في فهم مضمون كل واحد من تلك الدروس. و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن مهارة القراءة الكافية لها دور كبير في مساعدة الطلاب على فهم الدروس الدينية أولا و في استيعاب الدروس اللغوية ثانيا.

عامة المجتمع يعتقدون أن قراءة نص اللغة العربية بالنسبة إلى الطلاب الماهرين على قراءة القرآن تكون أسهل لهم. و لكن هناك أيضا قلة من المجتمع يعتقدون عدم لزوم ذلك، فقد وجد بعض من الطلاب القادرين على قراءة القرآن مع ذلك لا يُجيدون قراءة نص اللغة العربية، لأن تلك النصوص لا يشبه تماما بالنصوص القرآنية.

ما تقدم مما يعتقدده المجتمع ليس مجرد الاعتقاد أو الظنون فحسب، بل يعتبر ذلك مما يستنتجه الكاتب عبر التجارب و البحوث التي أجراها، و هذا هو أول ملاحظة يراها حينما يدرّس بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين بصفة كونه طالب الجامعة من الدور السابع المشارك في تطبيق التدريس. و حينئذ وجد الباحث أن الطلاب الماهرين في قراءة القرآن يستطيعون على قراءة نص اللغة العربية بسهولة. و اكتشف أيضا أن هناك بعض الطلاب الذين لا يُجيدون قراءة نص اللغة العربية مع أنهم قد أجبروا على قراءة القرآن في بداية درسه.

و انطلاقا مما ذكرنا سابقا يطمح الباحث على التحقيق و البحث عن الربط بين قدرة قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية. هل بالفعل أن بينهما علاقة ما يؤثر أحدهما الأخرى تأثيرا كبيرا؟ و هل بالفعل أن الطالب الذي له مهارة قراءة القرآن يقدر على قراءة نص اللغة العربية بكل سهولة؟ و لأجل إثبات هذه الحقيقة أراد الباحث أن يبدأ البحث و التحقيق بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين. و

اختار الباحث تلك المدرسة لإجراء تحقيقه لأن فيها نوعين من الأنشطة المدرسية سيدخلان تحت إطار بحثه، و هما نشاط قراءة القراءة بطريقة جهرية و نشاط دراسة اللغة العربية.

في مدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين بعض الأنشطة اليومية لجميع الطلاب، برمجتها المدرسة من أجل تنمية مهارتهم في قراءة القرآن الكريم. و لا نغالي أن نقول بأن هذا يعتبر مزية من مزايا تلك المدرسة. و من تلك الأنشطة هي نشاط قراءة القرآن في سائر الصفوف عند الحصة الأولى بشكل يومي، و نشاط " Senin Taqwa" الذي يُعقد مرتين في كل شهر، و هو عبارة عن نشاط قراءة القرآن جماعة في ساحة المدرسة، و المقصود الأعظم من تلك الأنشطة هو تربية طلاب تلك المدرسة و تعويد أنفسهم على ملازمة قراءة القرآن الكريم.

و بالإضافة إلى ما تقدم، يقصد أيضا من تلك الأنشطة أن يستطيع الطالب على قراءة نص اللغة العربية، من دون أي صعوبة في نطقها، و بناءً هذا التمهيد أراد الباحث أن يقدم بحثه تحت الموضوع "الربط بين قدرة قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين".

## ب - التحديد الإجرائي

لتيسر التفهم على الموضوع و التنجيب عن الأخطاء في الشرح، فأرد الباحث أن تقدم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني :

١- الربط، المقصود الربط بين قدرة قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية مثل كيفية علاقة بين قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية من حيث التحسين، و كيفية علاقة بين قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية من حيث مخارج الحروف بينهما.

- ٢- قدرة القراءة هي القوّة على القراءة و التمكن من فعله باستخدام المعارف و المهارات المملّكة من حيث مخارج الحروف، التحسين ( الفصاحة ) و الإعراب ( خاصة في قراءة نص اللغة العربية ).
- ٣- القرآن الكريم هو كلام الله و مكتوبا على مصاحف التي رويت بالتواتر و المتعبّد بتلاوته، و يكون معجزة المتزل على محمد صلى الله عليه و سلم.
- ٤- قراءة القرآن الكريم هي كيفية أداء كلمات القرآن و حروفه المنزل على محمد صلى الله عليه و سلم. السورة و الآيات ان اختبار في هذا البحث يعني (سورة البقرة : ٢-٤ و سورة العلق: ١٥-١٦ و سورة النبأ ٣٦-٣٧).
- ٥- نص اللغة العربية : هذا النص مكتوب في الكتاب درس اللغة العربية كحكاية أو أخبار متنوعة و تمثيل و تكون مادة لقراءة الطلاب. نص اللغة العربية ان اختبار في هذا البحث يعني نص القراءة في الكتاب درس اللغة العربية الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بموضوع الهواية يعني النص بالشكل.

### ج- أسئلة البحث

- ١- كيف قدرة طلبة الصف الثامن علي قراءة القرآن الكريم في مدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟
- ٢- كيف قدرة طلبة الصف الثامن على قراءة نص اللغة العربية في مدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟
- ٣- ما الربط بين قدرة قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

## د - أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث هي :

- ١- لمعرفة قدرة طلبة الصف الثامن علي قراءة القرآن الكريم في مدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- ٢- لمعرفة قدرة طلبة الصف الثامن علي قراءة نص اللغة العربية في مدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- ٣- لمعرفة الربط بين قدرة قراءة القرآن الكريم وقراءة نص اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## هـ - أهمية البحث

ترجو الكاتبة على هذا البحث فوائد على النحو التالي:

١. فائدة للطلبة :
  - أ. دوافع الطلبة على قراءة القرآن الكريم في مدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
  - ب. دوافع الطلبة على قراءة نص اللغة العربية في مدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
  - ج. ترقية فهم الطلبة على درس اللغة العربية خصوصا مادو القراءة.
٢. فائدة للمدرسة : إقتراحا للمدرس او المعلم ليهتم القراءة من حيث الطلاب في تعلم اللغة العربية.
٣. فائدة لعلمية : لزيادة المعرفة العلمية للكاتب و القارئ خصوصا بمادة القراءة.

## و - الدراسات السابقة

- ١- حمدية في الجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين العام ٢٠١٢ بالموضوع " الربط بين ملكة المفردات و مهارة القراءة للطلبة في الصف الثاني بمدرسة ٤ الثانوية الإسلامية الحكومية بمراجهان منطقة باريطو كوالا".
  - ٢- محمد خالص أمرالله في الجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين العام ٢٠١٢ بالموضوع "الربط بين قواعد اللغة العربية و مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية ٢ رنتاو".
  - ٣- بحر العلم في الجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين العام ٢٠١٢ بالموضوع "قدرة طلبة الصف الثامن على قراءة نص اللغة العربية في مدرسة بنجرسلاتن ٢ المتوسطة الإسلامية الحكومية بفكومون بنجرماسين الجنوبية".
- هناك توجد من الرسالة العلمية ثلاثة الموضوع، فرق بالرسالة العلمية الباحثة هي الموضوع الأول الربط بين المفردات و مهارة القراءة و الموضوع الثاني الربط بين قواعد اللغة العربية و مهارة الكتابة و الموضوع الثالث لم ربط هي قدرة قراءة القرآن ولكن الباحثة الربط بين قدرة قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية.

## ز - المسلمات الأساسية و فرضية البحث

- ١- الافتراض الأساسي
- الافتراض الأساسي لهذا المشكلات البحث هو : كل طالب له قدرة مختلفة في قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية.
- ٢- الفرضية
- أ) الفرضية البديلة : أي يجد ربط بين قدرة قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥.



(ب) الفرضية الصفريّة : أي لم يجد ربط بين قدرة قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بمدرسة ملاورمان المتوسطة الإسلاميّة الحكومية بنجرماسين للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥.

## ح - هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب كما يلي :

**الباب الأول :** مقدمة، تحتوي على خلفية البحث و تحديد الإجراءات و أسئلة البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و الدراسات السابقة والمسلمات الأساسية و الفرضية البحث و هيكل البحث.

**الباب الثاني :** الإطار النظري تعريف القراءة القرآن الكريم و آداب التلاوة القرآن الكريم و فضل قراءة القرآن الكريم و مخارج الحروف و علم التجويد والأدلة على وجوب تجويد القرآن الكريم و أحكام النون الساكنة والتنوين و حكم لام ( أل ) والمد و علامات الوقف و تعريف قراءة نص اللغة العربية و أهمية القراءة و أهداف تعليم القراءة و تقسيم القراءة و القراءة الجهرية و التدريس القراءة الجهرية و أهداف القراءة الجهرية و شروط القراءة الجهرية و مزايا القراءة الجهرية و عيوب القراءة الجهرية و الربط بين قراءة القرآن الكريم و قراءة نص اللغة العربية.

**الباب الثالث :** منهج البحث، يحتوي على نوع و مدخل البحث و تصميم البحث و موضوع البحث و المجتمع و عينة البحث و البيانات و مصادرها و تصميم قياسات و أسلوب جمع البيانات و أسلوب معالجة البيانات و أسلوب تحليل البيانات.

**الباب الرابع :** عرض البيانات وتحليلها علي لحظة عن الميدان البحث و تقديم البيانات و تحليل البيانات.

**الباب الخامس :** الخاتمة يحتوي علي خلاصة البحث و توصيات البحث و مقترحات البحث.